

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل محمد على العالمين
 وارسله الى كافة الخلق اجمعين • وجعل نوابه الانبياء والمرسلين •
 وخلفاءه الاربعة الهادين المهتدين • وآله المتقين الأويا •
 وورثاؤه الأورثاء والعلماء العالمين • واتباعه الصالحين المتقين •
 واشياعه اهل السنة والجماعة للمتدعين • احمده ان جعل الله
 سفينة النجاه • وصحبه نجوم الاقتراد لمن هداه • واشهد
 ان لا اله الا الله • واشهد ان محمد رسول الله • واصلى واسلم
 عليه وعلى آله • وصحبه وحزبه ومن على منواله • وبعد فهذا الرق
 المنشور • والرقم المسطور • في بعض مناقب الخلفاء اولى البسيت المعهور •
 وقضاة الصحابة • اولى الفضل والابانة • ان تجتبه ليتلى في حضرة
 العلية • وحظيراتهم القدسية • تزويج الارواح اهل وادهم •
 وتزويج القلوب اعداهم • وجسادهم • وسميته الحان الخلفاء • من
 مناقب الخلفاء • ورتبه على خمسة ابواب وخاتمه **الباب الاول** في شئون
 سيدنا ابى بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابويه • وعن من نسب
 اليه • **اسمه** قبل الاسلام عبد الكعبة • وبعد سماعه صلى الله عليه وسلم
 عبد الله وقيل عتيقا وقيل هو لقبه • ومن القابيه الصديق والأواه
 وذوالخلال وامير السالكين • **كنيته** ابوبكر لا يتكلم الا بصور الصالحة
 واشتهر بها • ونسبه هو ابى قحافة واسمه عثمان بن عامر بن
 عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي **وامه** ام الخير
 سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة • صاحب النبي
 صلى الله عليه وسلم هو وابوه واولاده وولد ولده ابو عتيق ابن عبد الرحمن
 ولربك ذلك لاحد من الصحابة الاما قيل عن بعض اجداد الامام
 الشافعي رضي الله عنه وسبب ذلك انه دعا في ابتداء امره بقوله
 رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الى قوله واصلي في ذريتي
 فاجابه الله وكاناه بقوله وتلك الذين تقبل عنهم الآية هو اول من
 اسلم من الرجال واسلم على يديه جمع واعز الله به دينه كما قال بن مسعود
 رضي الله عنه اول من اظهر الاسلام بسيفه النبي صلى الله عليه وسلم

وابوبكر

وابوبكر وكان خيفا خفيق العارضين معروف الوصفا في الجبهة شهيد
 بدر والمجاهد كما وثبت يوم احد وحسين ودفع له الرسول صلى الله عليه
 وسلم الراية العظيمة يتبوك وكان احسن الناس رايًا واعلمهم بتعبير
 الرؤيا • واكمل الصحابة عقلا • واتهم صوابا قولا وفعلا • وكفاه رضي
 الله عنه شرفا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله يذره فوق
 سمانه ان يخطا ابوبكر الصديق وكان له علم الناس بالله • واخوهم
 لله حتى كان يخرج من جوفه ریح الكبد المشوى شرب من كسبه عبده
 لينا ثم سأل فقال لكهنت لقوم فأعطوني فأدخل اصبعه في فيه و
 تقاها حتى طلع ان نفسه ستخرج ثم قال اللهم اني اعتمد عليك مما حملت
 العروق وخالط الامعاء وكان يطوى ستة ايام ويأخذ بطرف لسانه
 ويقول هذا الذي اورد في الموارد وله في الاسلام الموافق العالمة منها
 اثباته عند قصة الاسراء وتصديقه به حتى سمي الصديق وجوابه للفقار
 في ذلك وهجرته مع الرسول صلى الله عليه وسلم تاركا لليال والعيال
 وفداؤه بنفسه في الفار وكلامه يوم بدر والحديبية وشيئة عند
 المصيبة العظيمة التي خرس عنه ها فصحا يقول الرجال ولذا قال
 بعض اهل الكمال انه اشجع الصحابة رضي الله في الاقوال والافعال
 فاندما مات الخبيص صلى الله عليه وسلم خرس من خرس وذهل من
 ذهل واقعد من اقعد وقال عمر رضي الله عنه وقد سل سيفه من
 قال ان نبينا مات ضربت عنقه بسيفي هذا فصعد المنبر وقال اما
 بعد فمن كان يعبد محمد افان محمد اقد مات ومن كان يعبد الله
 فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت الاية الى غير ذلك
 مما لا يحصى **فصل** في فضله على الغير قال الله تعالى الانصروه
 فقد نصرهم الله اذ خرجوا الذين كفروا تا في اثنين الاية قال الشعبي
 رحمه الله اهل الأرض جميعا في هذه الاية غير ابى بكر الصديق رضي
 الله عنه وروي الشجاعت عن عمر بن العاص رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
 فقلت اي الناس احب اليك قال عائشه قلت من الرجال قال ابوها

عنهم

عائب الله ص

